المذكر والتانيث ولزم النعت الافراد وان رفع مثنى
او جمعا كما سيشير اليه بقوله والا فصح **قوله** والا فصح
في النعت الذي يقابل الذي لغة يعني ان الافصح الافراد
في النعت مطلقا ولو كان المرفوع مثنى او جمعا وتذكر
لتذكير مرفوعها وتؤنث لتانيثه فيقال مررت برجلين
حسن غلامهما وبرجال حسن غلمانهم وبامرأة حسن
غلامها وبرجل حسنة جاريته وبنساء حسن غلمانهن
كما يقال حسن غلاماهما وحسن غلمانهم وحسن
غلامها وحسنت جاريته وحسن غلمانهن **قوله**
والاحسن في نعت جمع التكسير الجمع هكذا في النسخ
التي كتب عليها وفي حاشية تلميذ المص ما نصه الذي
شاهدته بخط المؤلف والاحسن في جمعه التكسير انه
ومعنى هذه العبارة ان الاحسن في جمع النعت هو
جمع التكسير دون التصحيح يعني اذا اريد جمعه على
خلاف الافصح فيصح ان يجمع جمع تصحيح فتقول مررت
برجال قاعدين وجمع تكسير فتقول قعود والاحسن
جمع التكسير وهذا لاينافي ان الافراد اولى من جمع التكسير
فلا تغتر على هذه النسخة بخلاف النسخة المشهورة
التي كتبوا عليها هنا فانها مناقضة لقوله والا فصح الخ
قوله لانه اي النعت في المعنى اي في الواقع وحقيقة
بيانه انك اذا قلت مررت برجل قائم ابوه القيام في
الحقيقة وصف قائم بالاب وان وقع صفة في اللفظ
لرجل **قوله** لا الجاري عليه اي ليس في المعنى للمنعوت
الجاري

الجاري ذلك النعت عليه **قوله** فيسمى سببيا نسبة للسببي
بيا النسبة في المنسوب اليه ايضا فلما نسبت اليه حذفت
يا النسبة من المنسوب اليه كما تقول في النسبة الشافعي
شافعي فان المنسوب اليه وهو الشافعي فيه الياء لكنه
عند النسبة تحذف الياء من المنسوب اليه فقوله لكونه
قايما الخ بيان لوجه نسبته للسببي اي انما نسب اليه لكون
ذلك النعت وصفا قايما به ورافعا له وذلك السببي المنسوب
نسبة للسبب وهو الضمير اطلق عليه سببا لان السبب
لغة الحبل والحبل شانه ان يربط به فلما كان كذلك اي
يقع به الربط في الجملة التي تقع خبرا وفي جملة الصلة
بالموصول والصفة بالموصوف اطلق عليه لفظ السبب
لذلك وقيل المفضل المتصل به الذي هو الاسم الظاهر
الذي رفعه النعت سببي لاتصاله بالسبب الذي هو
الضمير **قوله** والمعارف ستة وزاد بعضهم قسما سابعا
وهو النكرة المقصودة نحو يا رجل بنا على انه معرف
بالقصد وذهب بعضهم الى ان تعريفه بال مقدرة لا
بالقصد وعليه يكون داخلا في المعرف بال وقد نظمها
على الترتيب بالمثال فقلت : ان المعارف سبعة فيها سهل
: انا صالح ذام الغني ابي يا رجل : وانما تعرض المص لعدها
دون تعريفها لامرين الاول ان تعريفها فيه عسر على
المبتدي المقصود بوضع هذه المقدمة الثاني ان تعريفها
تعريفاتها لا تخلوا من نقصان ولذلك قال بعض شراح
التسهيل من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول اليه

Copyright © King Saud University